

نيران صديقة

تأليف إخراج

محمد أمين راضي خالد مرعي

دوامة الحباء فيها قلبي تاه

ليه كل واحد فينا ماشي في اتجاه

ذكرياااات

عشنا فيها دوبنا فيها م العذاب

ذكرياااات

من ماضينا دوبنا فيها ليل سراب

ذكرياااات

في الطريق

كتير مشينا وانتسينا فى الطريق

وانتهينا ماعدش فينا شيء بريء

ذكرياااات

عشنا فيها دوبنا فيها م العذاب

ذكرياااات

من ماضينا دوبنا فيها ليل سراب

ذكرياااات

في الطريق

قلوب بريئة قلوب غريبة فى الطريق

والحقيقة مش حقيقة في كل شيء

ذكرياااات

عشنا فيها دوبنا فيها م العذاب

ذكرياااات

من ماضينا دوبنا فيها ليل سراب

ذكرياااات

عمرو دياب

الشعلة الأولى

بعدت ليه ؟

2009

{بسم الله الرحمن الرحيم}

مشهد 1 ليل-داخلي

منزل نهال - الصالة - الحمام - غرفة نوم رنا

نرى منزل يبدو عليه الحادثة في الديكور ويكتب على الشاشة يونيو 2009

تقع عينيها على حاسب الي محمول ويبدو انه يعمل فتحه اليه تجد صورة نور توفيق مفتوحة على سطح المكتب انقف في الصالة ونفكر قليلا ثم تتجه الى باب غرفة رنا المفتوح مسبقا وتدخل الغرفة ونقف تنظر الى اnahme الغرفة حتى تبحث عن شيء ما فتحه بسرعه الى باب الحمام وتطرق عليه فلا يأتياها رد فتفتح الباب لتنظر بداخله فتجده فارغا فتعود سماحة من احد الغرف - امرأة في منتصف الثلاثينيات يبدو عليها الصرامة ولكن يعني وجهها القلق الشديد ويبدو انها تخرج نهال

قطع

مشهد 2 نهار-داخلي

مكتب منتج

منتصف الثلاثينات وان كان الزمن لم يبدأ ف وضع لمساته على جهها - امام كريم رزق رجل خمسيني يبدو عليه الوفار
جلس نور توفيق - امرأة في غاية الجمال في
يبدو على نور الاحتياط الشديد

نور :

تلفزيون تاني يا كريم ؟

كريم :

خلينا واقعين يا نور .. انتي بتبيعي كوييس قوي في التلفزيون .. لكن اخر فيلمين ما جابوش حتى نص حقهم
تنتهي نور بضيق

نور :

طيب على الاقل هاتلي ورق من عكاشه .. انا زهقت من المسلسلات اللي بعملها دي

كريم :

هنشوف يا نور .. بس هدي اعصابك

تنهض نور تأخذ نفسا عميقا

نور :

انا هروح .. ابقي كلمني

قطع

مشهد 3 نهار-داخلي

منزل نور - الصالة

وترمي حقيبتها وتقلب في الاظرف حتى تقع عينيها على ظرف كتب عليه anniversary فتتظر له باستغراب شديد
تدخل نور الى شقتها الفاخرة وهي ممسكة ببعض المجلات والاظرف في يدها

قطع

مشهد 4 ليل-داخلي

منزل نهال - غرفة نوم رنا

تضرب نهال على زر المسافة على الحاسب الالي فتتغير الصورة الى صورة مدحت محفوظ

قطع

مشهد 5 نهار-داخلي

مباحث أمن الدولة - مكتب مدحت

يجلس مدحت- رجل في نهاية الثلاثينات- خلف مكتبه يتحدث في هاتفه المحمول

بهدوء

مدحت :

يلعن كفاية في الارض يا اخي .. هو احنا ما ورناش غيرهم

يصرت ليسمع محدثه ثم يتحدث بهدوء

مدحت :

بقولك ايه .. خلص على المظاهرة دي من قبل ما تتحرك اصلا ... احنا مش ناقصين وجع دماغ

قطع

مشهد 6 نهار-خارجي

سيارة مدحت

وضع تحت المساحات فينزل من السيارة ليلتقطه فيجده مكتوب عليه anniversary فيستغرب فيفتحه فيزداد استغرابه الكاسيت ليخرج صوت عمرو دياب يغني قائلا " بعدت ليه خلتي اخسر احلى حاجة في دينتي " فيلمح مدحت ظرف يدخل مدحت الى السيارة ويدبر

قطع

مشهد 7 ليل-داخلي

منزل نهال - غرفة نوم رنا

تضرب نهال على زر المسافة على الحاسب الالي فتتغير الصورة الى صورة طارق يحي

قطع

مشهد 8 نهار-داخلي

محطة قضائية - مكتب المدير

يجلس طارق يحي - رجل اربعيني يبدو شديد الوسامه وبشوش الوجه رغم نظره للمدير بغضب

طارق :

انا بطمع اقول قال الله وقال الرسول .. مش هطلع اتكلم عن الوصلات واقول انها حلال وحرام دي حاجة ما تخنثيش

المدير :

بس في سياسة محظة كلنا ملتزمين بيها

وهو ينهض

طارق :

اقرا عقدي كوييس .. وابقى كلمني بعدها

قطع

مشهد 9 نهار-داخلي

محطة قضائية - غرفة المكياج

يجلس طارق على كرسي المكياج امام المرأة ينظر الى نفسه بضيق فيطرق احدهم على الباب

طارق :

ادخل

يدخل احدهم الى الغرفة ويتجه الى طارق ويناوله ظرف

الرجل :

ده جه لحضرتك يا افندم

يأخذ طارق الظرف المكتوب عليه anniversary وينظر له باستغراب

قطع

مشهد 10 ليل-داخلي

منزل نهال - غرفة نوم رنا

نهال على زر المسافة على الحاسب الالي فتتغير الصورة الى صورة تجمع كل من اميرة حشمت رافت فريد هجرس

تضرب

قطع

مشهد 11 نهار-داخلي

فيلا رافت - غرفة اميرة

على كرسي متحرك بعجل ويبعدو مثلولا امام اميرة - امراة في منتصف الثلاثينيات يبدو عليها العملية بشدة في مظهرها

يجلس رافت - رجل اربعيني -

رأفت :

انا قولتك هنجيب عمرو دياب

اميرة :

وانا قولتك هنجيب تامر حسني . وللا هو عند السلام

رأفت :

انتي اللي بتعندي .. احنا كل سنة بنجيب عمرو .. ايه اللي جد

اميرة :

اللي جد اني بقىت بحب تامر اكتر

رأفت :

يبقى تجبيه في عيد ميلادك .. لكن ده عيد جوازنا لو مش هتنفق على اللي عايزينه .. يبقى بلاش خالص

اميرة :

بلاش خالص

قطع

مشهد 12 ليل-داخلي

منزل نهال - غرفة نوم رنا

وتبدو الصور قديمة ويبدو عليهم السعادة والحب وهم ينظرون الى الكاميرا بينما يحاول كل منهم ان يضع قرون للاخر
تجمع كل من اميرة حشمت رأفت عبد المجيد و طارق يحيى و نور توفيق و مدحت محفوظ و نهال سلامه وهم اصغر سنا
تضرب نهال على زر المسافة على الحاسوب الالي فتتغير الصورة الى صورة
يبدو على نهال الانهيار وتضع يدها على فمهما ثم تغلق الحاسوب وتحاول ان تنظم نفسها
قطع

مشهد 13 بداية الفلاش باك ليل-داخلي

فيلا رأفت - الهول

بينما تجلس بجوارها اميرة وقد بدت رقيقة للغاية كالفراشات بينما تدخل نهال حاملة زجاجات كوكاكولا قديمة الشكل
كنبة الانترنت وفي الكنبة الاخرى تجلس نور التي رغم صغر سنها الواضح الا انها ترتدي ملابس تعطى مثيرة للغاية
والله يا امه " ونسمع تصفيق لنرى بعد ذلك كل من مدحت يجلس على الارض يدخن سيجارة بينما يمدد طارق جسده على
يا اغى حاجةلينا .. هلا هلا .. رديتوا روحنا فينا .. ده بعد عنكم نار والفرقة باستمرار .. الرحمة يااهل الدار .. واحشنا
الثمانينيات ويكتب على الشاشة فبراير 1986 ونسمع في الخلفية في الصوت عمرو دياب ينهي أغنية هلا هلا قائلة "
نرى فيلا رأفت وقد بدا ذيكورها ذيكور

نهال :

هلا هلا

علينا تبعدوا وتنسونا ياللي بحنان الحب عودتنا " فيصمت الجميع ويستمعون الى الاغنية ثم ينظر طارق الى اميرة
تنتهي الاغنية فينهض مدحت ليتناول من نهال الزجاجات لتبدأ اغنية اخرى لعمرو دياب تقول " يصعب

طارق :

ممكن يحيى يوم علينا ننسى بعض ؟

اميرة :

نفس الجامعه .. ومدحت ما هو اتخرج من سنتين ثلاثة ولسه معانا .. ورأفت ما اهو اكتر منا بحبة حلويين .. ومتش ناسينا
وايه اللي هيخلينا ننسى بعض ؟؟؟ .. ما احنا مع بعض في

طارق :

ما بقولاش على دلوقتني يا اميرة .. بقولوك على بعدين

نور :

خلي بعدين لبعدين يا سي طارق .. واقفلوا الاغنية دي .. عشان مزاج طارق النهارده اكتتاب
تغلق نهال الكاسيت وتقترب من طارق

نهال :

اغنياك ايها يا طارق عشان تفرفش

طرق باظافرها على ركبته

نهال :

في كل حي ولد عترة وصبيا حنان .. وكلنا جبيرة وعشرة واهل وخلان

من الضيق الى نهال وتبتسم اميرة ابتسامة رقيقة عند رؤيتها لطارق يضحك بينما تنهض نور وتبدأ في الرقص بمعية

في التصفيق فتشد نهال من يده وتبدأ في الرقص معه بينما يصفق الجميع لهم فيضحك طارق بينما ينظر مدحت بشيء

يردد الجميع الكوبليه ويبدؤن

يفتح رأفت الباب الخارجي للفيلا ويدخل ومعه لفافة ضخمة ويتجه بها اليهم

رأفت :

انا جيت

فيتجه الى اميرة ويمسك يدها ويقبل كفها برقة

مدحت :

كنت فين كل ده ؟

رأفت :

روحت ايطاليا شوفت في الفاتيكان حاجة تهوس .. دوخت عليها ما عرفتش اجيبها وصبت عليها .. لغاية ما جت النهارده

آخر مرة

اميرة :

ده ايه ده

يقطع رأفت اللفافة فيظهر من تحتها كتاب ضخم ذو جلد سميك و اوراقه من الجلد الرفيع

قطع

مشهد 14 ليل-داخلي

فيلا رأفت - غرفة المكتب

به دماء وبجانبه كتاب ضخم ذو غلاف جلدي سميك وأوراقه من الجلد الرفيع وعلبة مشارط طيبة وعدة بخاخات صغيرة

المكتبة تضم مكتبة ضخمة على الجدران الأربع للغرفة وبها مكتب متوسط الحجم وضع عليها طبق متوسط الحجم

غرفة

يقف ا الأصدقاء ملتفين حول المكتب

ويبدو ان هناك شيء ما سبق ما سيحدث الان لم نراه

يمد طارق يده ليمسك المشرط ويجرح طارق أبهامه وينقط دمه داخل الطبق

ينظر طارق إلى مدحت الذي يمد يده هو الآخر لأخذ مشرط من العلبة ويجرح أبهامه وينقط دمه داخل الطبق

متسمران في مكانهما فتمد نهال يدها إلى مدحت الذي يمسك مشرط ويجرح إبهامها وتبدأ في تنقيط دمها داخل الطبق

تقف كل من نور ونهال

ينظر الجميع إلى اميرة التي تنظر إليهم بتردد

يده إلى بخاخة بنج ويمسكتها وبرش بها على إبهام اميرة ثم يمسك مشرط ويجرح بها إبهامها وينقط دمها داخل الطبق

يمد طارق

يمسكت رأفت مشرط ويجرح به أصابعه وينقط به داخل الطبق

رأفت :

كده تمام

يفتح رأفت الكتاب الجلدي ويخرج من ريشة كتابه ويضعها في طبق الدم

يبدأ رأفت في إلقاء التعويذة عدة مرات وفجأة ينقطع النور

تصرخ نور مفروعة

صوت طارق :

اهدي يا نور .. رأفت النور متعدد انه يتقطع ؟؟

لا يأتيه رد

بحدة

صوت طارق :

رأفت .. بقولك النور متعدد انه يتقطع

لا يأتيهم رد

يخرج مدحت من جيده ولاعة ويشعل لهبها وينظروا جميعا على صوتها إلى مكان رأفت فلا يوجد واقفا

يشعل كل من طارق ولاعنه ويتحرك هو ومدحت ليتجهوا إلى مكان رأفت فلا يوجد ويجدوا الريشة واقعه على الأرض

قطع

مشهد 15 ليل-داخلي

فيلا رأفت - الهول

يقف كل مدحت وقد امسك ولاعة وأطلق لهبها ورفع يده بها عاليا بينما تقفا نورو اميرة ونهال متترین

يضاء النور فيطفئوا الولاعات بينما يخرج طارق من الطرفة المؤدية إلى المطبخ

يقف طارق على مقربة منهم

طارق :

هنوزع نفسنا على الفيلا.. وان شاء الله هنلاقيه .. أنا متأكد انه مقلب من مقابلة

اميرة :

أنا بقول كده بردہ

نور:

مقلب أيه .. الاوضة ما فهاش إلا باب واحد وكان ورانا .. هيخرج منين

طارق:

مش وقته.. أنا ومدحت في الروف .. نهال واميرة في اوض النوم .. نور هنا

يتتحرك الجميع بسرعة

قطع

مشهد 16 ليل-داخلي

فيلا رأفت - سطح الفيلا

يتفحص طارق ومدحت السطح

يأتيهما صوت صرخات نسائية, فيجريا بسرعة تجاه الباب

قطع

مشهد 17 ليل-داخلي

فيلا رأفت - غرفة النوم

يرقد رأفت على الأرض غارقا في دمائه

تقف كل من نهال واميرة على عتبة الباب يرتجفان من الرعب والدموع تنهر من عيونهما

يصل طارق ومدحت إلى الغرفة، فينظرا الجثة برعب بينما يندفع طارق إلى الجثة ليجس نبضها
 تصل نور إلى الغرفة فتنتظر إلى طارق وهو يجس نبض جثة رافت العارق في دمائه
 يرتجف جسد طارق وهو يدبر لهم وجهه وقد انسالت دموع من عينيه

طارق :

رافت مات

يغلق باب الغرفة بعنف

إلى الباب بينما يتجه إليه مدحت ويحاول فتحه بعنف فلا يستجيب، فجأة يتهم زجاج النوافذ والتسريحة وأبواب الدوّلاب
 يدبر الجميع روؤسهم لينظروا
 يتراجع الجميع ويلتحموا ببعض بينما يبدؤوا جميعاً في الصراح المهيمني

أميرة :

أَعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. أَعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بفرع وهستيرية وهي تحضنه

نهال :

مدحت طلعني من هنا يا مدحت

جميعاً فتصرخ أميرة فزعاً بينما ينظر له الجميع برعب يشوبه شيء من الدهشة إلا طارق الذي تتسلل إلى شفتيه ابتسامة
 يعتدل رافت لينظر لهم

رافت :

مدحت طلعني من هنا يا مدحت

تنظر نور ابتسامة طارق ثم تنظر إلى رافت الذي جلس على الأرض ينظر لهم بانتصار
 محظدة

نور :

انتوا الأتنين أسف من بعض .. كان لازم افهم إن في حاجة غلط من أول ما بدأت تعارضه
 تنظر أميرة إلى ما يحدث بعدم فهم بينما تصيح نهال بغضب وهي تمسح دموعها

نهال :

إلا كده بجد ده تهريج سخيف

ينفجر كل من طارق ورافت ضاحكين

ينظر مدحت إلى نهال واميرة وهو يخلع حزامه

مدحت:

نهال .. نور .. ع الباب .. ما حدش يخرج

يتجه مدحت إلى رافت وطارق الواقعان بجوار بعضهما وعلى وجهيهما ابتسامة

رافت :

لا لا .. بطل تهريج .. حزمة لا

يتقدم مدحت

مدحت :

هتتضربوا يعني هتتضربوا .. بحق ما كنتوا هتلدوا فضيحة ظابط بجلجل وهو عاملها على نفسه .. هتتضربوا

يبدأ رافت في ضربهم بينما تضحك كل من نهال ونور واميرة

قطع

مشهد 18 ليل داخلي

فيلا رافت - الهرول

جلس الأصدقاء السته يضحكون بشده

نهال :

الله يخرب بيتك كان قلبي هيقف والله

مدحت: بس لعيتوها صح ...

وهو يشير إلى طارق

مدحت :

.. والسهون ده هو اللي خلاها تدخل علينا في الأول

نور :

برده كنت مستغربة من معارضه طارق .. طارق مش معارض بطبعه.. أترى عشان ما حدش يعارض غيره وتبظ اللعنة

أنا

مبتسما

طارق :

بس أيه رايكونا في الإخراج

يضحك الجميع

وهى تنظر إلى ساعتها

اميرة :

مش يالله بقى .. أنا أتأخرت

ينهض الجميع فينظر لهم رافت بضيق

رافت :

ليه كده.. ما تخليكونا شوية

قطع

مشهد 19 ليل-خارجي

فيلا رافت - حديقة الفيلا

يقف رافت أمام باب الفيلا يتبعهم بضيق وهم يمشون ويتهجد ويدخل الى الفيلا

قطع

مشهد 20 ليل-داخلي

فيلا رافت - الهول

يستند رافت على باب الفيلا ويظل ينظر إلى الفيلا الممتلة بالأثاث والخالية من البشر ثم ينظر إلى ساعته

متنهدا

رافت :

لسة بدرى

ويتجه إلى غرفة المكتب

قطع

مشهد 21 نهاية الفلاش باك ليل- داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتبة

يمسك رافت الكتاب الجلدي ويبتسم بشده وهو يحمله ليضعه في المكتبة

رافت:

خليك أنت هنا بقى تذكار

يتجه رافت إلى المكتب الموضوع عليه طبق الدماء فيجده خالي فينظر رافت إلى الأرض فلا يجد اثر للدماء عليها

مستغربا

رأفت :

ما اتفقتش معايا عليها دي يا طارق
يمط شفتيه ويحمل الطبق ويخرج
يسقط من كعب الكتاب الجلدي نقطة دم على الأرض
قطع

مشهد 22 نهار-خارجي

مخرج المطار

يكتب على الشاشة يونيو 2009 بينما تخرج رنا فتاة في السابعة عشر من عمرها وتحاول ان توقف تاكسي
قطع

مشهد 23 نهار-داخلي
فندق الاستقبال

تأخذ رنا مقناع الغرفة من مظف الاستقبال وتتجه الى المصعد
قطع

مشهد 24 نهار-داخلي
غرفة رنا

على الفراش وتفتحها لخرج الكتاب الجلدي منها وتجلس على الفراش وتفتحه لنجد مكتوب بداخله بلون احمر قاني
تضع رنا حقيقتها
قطع

مشهد 25 نهار-خارجي
شارع

واقفة في طريقه فيحاول ان يفرمل ويتجاوزها ولكنه لا يستطيع فيتصدمها فتسقط ارضا فينزل بسرعة من السيارة مفزوعا
يخرج امجد رأفت - شاب في السابعة عشر - من بوابة النادي ويفتح سيارته وينطلق بها فجأة يجد رنا
امجد :

انتي SHIT طلعتيلي منين ؟

يتجمهر الناس فيبدو على امجد الذعر فيتصل باحد الارقام على هاتفه المحمول فلا يأتيه رد
قطع

مشهد 26 نهار-داخلي
فيلا رأفت - غرفة اميرة

امجد على الوضع الصامت بينما تقف هي على بعد تعدل من مكياجها فيفتح الباب ويدخل رأفت على كرسيه المتحرك
نرى هاتف اميرة المحمول يرن باسم

رأفت :

لابسة من بدرى ليه ؟ .. انتي خارجة ؟

اميرة :

بدرى من عمرك .. كلها شوية والناس هتبأ تيجي
ينظر رأفت الى الفستان العاري

رأفت :

مش كبرتي شوية على الفستان ده ؟

اميرة :

.. روح انت قولهم ما تنزلوش فساتين عريانة عشان مراتي عجزت .. بس ابقى اخدلك ممرضة عشان ترفلك الكريسي
والله موديلات Dior كلها السنة دي كده
رأفت :

وهو لازم Dior الله يرحم صيدلاني
 تستدير له بغصب

اميرة :

بطل الاسلوب السوفي ده

رأفت :

سوقى؟؟.. الله يرحم امباية برضه
تقرب منه اميرة وتر بت على كفه

اميرة :

ال حاجات اللي ماتت ولازم ربنا يرحمها .. فبلاش انت يا رافت.... وخلينا نقضى ليلة حلوة .. ياللا يا حبيبي روح غير
لو على

ينظر لها رافت باشمئزاز ثم يتركها ويخرج

قطع

مشهد 27 نهار-داخلي

فيلا رافت - ممر

الرساله فيجدها من رقم مجهول ومكتوب فيها 7 اكتوبر فيبدو عليه الاضطراب بشدة ويمشي بسرعه تجاه مدخل غرفته
في المر ثم يخرج هاتفه المحمول فيجد 7 مكالمات فائتة ورسالة وارده فيفتح الاتصالات فيجدها كلها من ابنه امجد فيفتح
يمشي رافت على كرسيه المتحرك

قطع

مشهد 28 نهار-داخلي

مستشفى - ممر

يقف امجد امام الطبيب

امجد :

بليز يا دوكتور .. بدل ما هي كويسته .. انا ما بقولكش ما تبلغش انا بقول لحضرتك بليز اصبر لغاية ما حد من اهلي يرد
الدكتور :

ما اقدرش انت قاصر .. وهي اه كويسته بس دراعها مكسور .. لازم ابلغ

امجد :

انا ما بحبش الاسلوب ده بس مضطرك .. ولو قولتك اني امجد رافت هجرس.. ابن صاحب المستشفى دي ؟

الدكتور :

انت ابن مدام اميرة وبشمهندس رافت

امجد :

ايوة انا ابن اميرة هانم ورأفت باشا .. خلاص طبعا دلوقتي تقدر تتصبر

تنجه احدى الممرضات الى امجد

الممرضة :

المصابة عايزاك

امجد :

انا ؟

قطع

مشهد 29 نهار-داخلي

فيلا رافت - غرفة نومه

يجلس رافت على كرسيه يطلب الرقم الذي ارسل له الرساله فيجده مغلق فيفker قليلا ثم يتصل بأحدهم

رفت :

يا ياسر .. كل سنة وانت طيب .. المهم انا هيعتاك رقم دلوقتي .. عايز اعرف مين صاحبه وفين عنوانه حالا .. سلام
ايوة

يغلق الهاتف ليرسل رساله ثم يعود ليفتح الرساله التي استلمها وينظر الى الشاشة المكتوب عليها 7 اكتوبر 1996

قطع

مشهد 30 نهار-داخلي

مستشفى - غرفة

يجلس امجد امام رنا النائمة على الفراش

امجد :

انا اسف جدا .. انا ماكنش قدسي اخبطك

تكلم رنا بلهجه اوروبية واضحة

رنا :

ما انا عارفة انا اللي رميته نفسى قصادك

امجد :

وليه كده ؟

رنا :

كنت محتاجة اتكلم معك .. وعارفه انك منعزل شوية .. والنهايرده كمان مش فاضي عشان الحفلة

امجد :

وكمان عارفه بالحفلة

رنا :

انا اعرف حاجات كتير عنك

مبتسما

امجد :

زي ايه مثلا ؟

رنا :

تعرف مثلا انت ان عندك اخوات

امجد :

انا ما عنديش اخوات

رنا :

لا عندك .. انا اختك

قطع

مشهد 31 بداية الفلاش باك ليل- داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتبة

بها الكتاب الجلدي ويكتب على الشاشة فبراير 1986 بينما يسقط من كعب الكتاب الجلدي نقطة دم على الأرض

نرى المكتبة الموضوع

قطع

مشهد 32 ليل - خارجي

طريق

بسير طارق بجوار اميرة

اميرة :

ورأفت خرج أزاي من الاوستة

مبتسما

طارق :

الفيلا مليانة سراديب .. انتي عارفة كل الفيل القديمة كده

مبتسمة

اميرة :

مجنون رافت

ينظر لها طارق

طارق :

هتكلمي معاه يا اميرة ؟

تبعد اميرة نظرها عنه وتنظر الى الشارع بشرود

بصوت خفيض

اميرة :

اكيد يا طارق .. لو مش هكمل هنفضل مع بعض ليه ؟

تخرج من شرودها وتتنظر اليه

اميرة :

طارق .. احنا متفقين على ايه ؟

طارق:

اننا نسكت

مبتسمة

اميرة :

بس انت بتتكلم اهو مش ساكت

طارق :

هسكت يا اميرة

اميرة:

هتعمل ايه بعد ما السنة تخلص ؟

طارق :

احنا لسه في فبراير يا اميرة انتي كمان

اميرة :

يعني ما بتفكرش ؟

طارق :

بفكـ ... و نفسي يسبوني في البيت ادخل معهد سينما

تبتسـ اميرة وهي تقـ امام احد المحطـات

اميرة

بتهيألي انت هتبقى اول مخرج دارس شريعيه

بيتسم طارق وهو ينظر اليها

اميرة :

تصبح على خبر

يمسك طارق يدها فتلتلت لتنتظر إليه

طارق :

هتوحشيني

تسحب يدها منه برقه

اميرة :

ما انا هشوفك بكره عند رافت

يفهم طارق تلميحها فيبدو على عينيه الحزن

اميرة :

الاتوبيس جه .. سلام

قطع

مشهد 33 ليل - داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتبة

نرى المكتبة الموضوع بها الكتاب الجلدي بينما يسقط من كعب الكتاب الجلدي نقطة دم على الأرض

قطع

مشهد 34 ليل - داخلي

شقة مدحت - الصالة

تدخل نهال إلى الشقة بينما يغلق مدحت الباب في هدوء

تستدير نهال لتواجهه

نهال :

أنت من أمتى بتتكلم معايا بالطريقة دي ؟

بغضب

مدحت :

زهقت من عدم إحساسك بوجودي .. وانا عايزة افهم ؟ .. احنا اللي بینا ده اسمه ايه ؟ .. انتي بتحبني ولا بتحبي طارق

من هنا ورايح عشان أنا خلاص

بمنتهاء الهدوء

نهال :

هجاويك يا مدحت .. بس انت كمان تجاوبني نور كانت بتعمل عندك ايه هنا الساعه 2 الصبح

مدحت :

بتعمل ايه يعني .. صاحبة العمارة مش عايزة تدخلها .. ومعهاش فلوس تروح فندق .

.

نهال :

فجت اللوكندة .. ما اصل انت مصاحب قرطاس

مدحت :

ما بلاش تلقيح .. عشان لو ابتدينا مش هنخلاص

نهال :

لا والنبي سمعنى دررك

يتجه مدحت بمنتهى الهدوء إلى غرفة المكتب ويدخلها ويعود منها وهو يحمل مجموعه أوراق مصورة
يقف أمامها ويقرأ

مدحت :

هل أسلت الاختيار بالارتباط من مدحت .. وما دمت لم ارتبط بالشخص الذي عشقه قلبي لماذا ارتبطت بالاختيار الأسوأ
ما زلت لا اعرف

وهو يرمي الورق أرضا
وقد بدا صوته مشروحا

مدحت :

ها يا هانم ياللي بتتكلمي عن القراطيس أكمل ولا عارفه الباقي
تبدوا نهال مرتبكة وهي تنظر إلى الورق المرمي على الأرض ثم تستجمع أعصابها وتنتظر له بغضب
نهال :

شغل الظباط بيمشي في دمك بتتجسس عليا وبتقرا مذكراتي .. بس لو أنت هتبقي ظابط أنا برضه هبقى صحفية
تتجه نهال إلى غرفة المكتب وتعود منها ومعها صندوق صغير به شرائط كاسيت تخرج الأول وترمييه به
نهال :

ده أيام ما كان عندك حمى اسمعه وشوف قايل أيه
تخرج الثاني وترمييه به

نهال :

وده أيام ما كنت ماشي مع بنت خالتك اللي السست والدتك كانت عايزة تجوز هالك اول ما تخرج
تخرج الثالث

نهال :

وده أيام ما كنت مرافق البت بتاعت مساكن الشيرتون
ترمي الباقي في وجهه

نهال :

والباقي مع موسماتك اللي بتشقطهم بالدبورة اسمعهم كده وأنكيف .. وبعد كده نبقي نقدر نحاسب بعض
يصفعها مدحت بعنف

تضعن نهال يدها على خدها المضروب وتنتظر له بغضب ثم تتجه إلى المطبخ وتعود حاملة سكين تلوح به في وجه مدحت
بغضب

نهال :

اقسم بالله العظيم .. لو مديت أيدك عليا تاني هشرحك
قطع

مشهد 35 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتبة

نرى المكتبة الموضوع بها الكتاب الجلدي بينما يسقط من كعب الكتاب الجلدي نقطة دم على الأرض
قطع

مشهد 36 ليل-خارجي

فيلا رافت - حديقة الفيلا

تفق نور امام بباب الفيلا بينما يفتح رافت الذي يبدو عليه اثر النوم فينظر الى ساعته
رأفت :

نسيري حاجة ولا صاحبة العماره برضه؟

نور :

تقدر تقول الاتنين .. ايه مش هتدخلي
بنظر رافت الي عينيها وبيتسم بجانب فمه

رافت :

واسيبك تنمو في الشارع يعني .. ما تهونيش عليا
قطع

مشهد 37 ليل- داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتبة

نرى المكتبة الموضوع بها الكتاب الجلدي بينما يسقط من كعب الكتاب الجلدي نقطة دم على الأرض
قطع

مشهد 38 ليل- داخلي

شقة طارق - غرفة النوم

يرن جرس الباب فينهض طارق من النوم متبرما
ينظر إلى ساعته التي جاوزت عقاربها الواحدة
فينهض متوجهًا إلى الباب وهو ينفخ بتأفف
قطع

مشهد 39 ليل- داخلي

شقة طارق- الصالة

يفتح طارق الباب ليجد مدحت واقفاً أمامه
مستغربا

طارق :

ايه ده يا مدحت ده .. انا مش رافت ... ابوايا وامي مسافرين على طول عشان تجيلي في نص الليل كده
وهو يدخل

مدحت :

معلهش يا طارق مخنوقي ومحتج احكي مع حد .. ده غير اني عارف ان عم يحي في القسم

طارق :

طب ادخل

يجلسا

طارق :

في ايه ؟

مدحت :

خناقة بسيطة كده مع نهال .. في مشكله لو بت معاك
وهو يشير إلى الشقة

طارق :

الشقة تحت أمرك .. بس هو انت لما تتخانق مع نهال تسيب بيتكوا ليه .. انتوا متجوزين يا مدحت من ورانا
مدحت :

ايه بس يا طارق انت كمان .. انا روحتها ولو قعدت لوحدي كنت هتخنق واكيد مش هروح لرافت .. عايز احكي
متجوزين

ايه الهيافة دي ؟

الرجل 2:

فيها حفلة تنكرية .. وهو راسه والف سيف .. يلبس Donald duck وهي راسها والف سيف تلبسه bugs bunny انت جديد اول سنة .. طب ده السنة دي بيتحانقوا على حاجة ممكן نفهمها .. ما حضرتش انت السنة اللي كانوا عاملين

الرجل 1:

وبيحبيوا وقت منين يعملوا فلوس الناس دي لما همه بيتحانقوا على الهايفات كده

الرجل 2:

اللي عامل عمل زمان يا عم .. شغله الليستة بتاعته

يدير الرجل أغنية "بعدت ليه" لعمرو دياب

بعد على كرسيه فيبيتس ويتوجه اليه بهدوء بينما رأفت منشغل بالحديث مع احد الاشخاص وصوت عمرو دياب في الخلفية يدخل طارق يحيى الى الحفلة وقد بدا في قمة الشياكة وينظر الى الجموع بابتسام ثم يلمح رأفت على يقف طارق خلف رأفت

طارق :

كل سنة وانت طيب يا رأفت

يبدو على وجه رأفت الاستغراب وكأنه مستغرب الصوت ثم يستدير بالكرسي ليعرف عينه الى طارق فيزاد استغرابه

رأفت :

طارق ؟

يخرج طارق من رد فعل رأفت فيلاحظ رأفت هذا فيحاول ان يخلصه من احراجه

رأفت :

الله بيارك فيك

ثم ينظر الى الواقفين معه

رأفت :

عن اذنكوا

يتحرك رأفت وطارق متبعين

طارق :

مش عارف ليه يا رأفت حاسس انك متقاجئ انك شوفتنى

رأفت :

مش عملية مفاجأة بس مش متوقع

طارق :

ليه مش انت اللي بعتلي ال invitation ؟

رأفت :

الصراحة لا ؟.. اكيد اميرة

توقف اميرة على بعد وقد تسمرت في مكانها وتهمس

اميرة :

طارق ؟

ثم تتحرك ببطئ اليهما لتفق معهما وتتم يدها الى طارق

اميرة :

ازيك يا طارق

طارق :

الله يسلمك يا اميرة .. كل سنة وانت طيبة

اميرة :

ميرسي .. هستأذنك في رأفت دقايق

قطع

مشهد 44 ليل-داخلي

فيلا رأفت - غرفة المكتب

تفق اميرة امام رأفت محتدة

اميرة :

انت ازاي تعزمه .. احنا مش قافلنا الصفحة دي من حياتنا .. بتفتحها ليه

رأفت : انا ما عزموش .. انا قولت انتي اللي عزمته

اميرة :

يعني ايه ؟ .. ال invitation طارت وراحته ؟

رأفت :

أسألي نفسك .. مين فينا اللي كان من كام يوم بيحلم بي .. وبيكول اسمه وهو نايم

قطع

مشهد 45 ليل-خارجي

فيلا رأفت - حديقة الفيلا

يقف طارق وحيداً يتبع الحفلة بينما يقترب منه مدحت

مدحت :

ده انت كمان معزوم

يلتفت طارق الى مدحت ويظل ينظر الى عينيه فليلا

طارق :

ازيك

مدحت :

زي ما انت شايف .. زي الفل

طارق :

طب والله كوييس ... انت معزوم ولا جاي تقبض على حد

ينظر له مدحت بحق

مدحت :

انا شغال اداب .. بقبض على الناس ع السراير .. مش في الحفلات

يقترب رأفت منها و قد بدا عليه عدم الاستيعاب

رأفت :

ازيك يا مدحت

يبتسم مدحت عند رؤيته لرأفت وينحنى ليقبله

مدحت :

الحمد لله ازيك انت ؟ .

رأفت :

انا مبسوط اني شوفتك النهارده

مدحت :

كوييس انك لسه فاكر .. ان ليك صاحب

يضحك طارق ضحكة قصيرة ساخرة

طارق :

مش رأفت اللي بعثنا ال invitations

ينظر مدحت الى رأفت باستغراب

مدحت :

مال مين ؟

قطع

مشهد 46 ليل-داخلي

فيلا رأفت - غرفة المكتب

تقف اميرة وقد بدا عليها الاضطراب الشديد ثم تنتبه الى شيء

اميرة :

امجد .. اكيد هو

الى احدى النوافذ لتنظر من خلالها فتجد الكثير من رواد الحفلة يسلمون على نور فتنتظر اميرة الى ما يحدث بعدم تصديق

تنظر حولها كأنها تبحث عن شيء ثم تسمع هرج ومرج في يأتي من الخارج فتتجه

قطع

مشهد 47 ليل-خارجي

فيلا رأفت - حديقة القبلا

برقه الى كل من يحيطها بينما تلمح على بعد كل من مدحت وطارق و رأفت فتتجه اليهم وهي مبتسمة ابتسامة واسعة

تقف نور مع بعض رواد الحفلة وقد ارتدت فستان مثير للغاية وتبتسم

نور :

يا زمن يا مضاريب .. ايه اللي فكرك تاني بینا يا رأفت .. مش اخر خنافة قولنا .. مش عايزين نشوف خلقة بعض تاني

والله

تقف خلفها اميرة

اميرة :

طب بدل ما انتي عارفة كده .. ايه اللي جابك

يمر احد الخدم وهم يحملون كؤوس خمر فتناول نور كأس وتشربه وهي تنظر اليهم

نور :

عشان لو انتي اللي باعتره ال

افرس رأفت ولو رأفت اللي باعترها .. افرسك invitation

رأفت :

ولو مش حد فيينا اللي باعترها

نور :

افرسكوا انتوا الاثنين

يضحك مدحت بصوت عالي

طارق :

انا مش فاهم حاجة .. يعني ايه مش حد فيكون اللي باعترها

رأفت :

يعني لا انا ولا اميرة اللي باعترتهم

مدحت :

امال مين يعني

يقترب احد الخدم من اميرة ويعطيها الهاتف

اميرة :

اكيد امجد .. وهفهم منه ليه دلوقتي

طارق :

طب انا هستأذنوكوا بقى .. انا لو اعرف ان انتوا اللي مش باعنتها ما كتنش جيت

تنتظر اميرة الى هاتفها المحمول فتجد اكثر من 20 اتصال فائت من امجد فتتحرك بينما تمسك نور يد طارق

نور :

خليك قاعد .. هنضحك شوية

يزبح يدها في هدوء

نور :

في ايه .. متوضسي ؟

طارق :

نور .. انا كنت بحسب ان انا معزوم بس .. لكن لمتنا مالهاش لازمة .. عشان ما بيجيش من وراها الا المصايب

يتركها ويمشي فتمشي خلفه

نور :

طارق .. طارق

تححدث اميرة في هاتها المحمول

اميرة :

مستشفى ايه وحادثة ايه انا مش فاهمه حاجة .. انا هجيلك حالا

تنجه اميرة الى رافت الواقف مع مدحت

اميرة :

امجد في مشكلة .. خد بالك من الحفلة ولو حد سأل عليا انا موجودة ..

تمشي بسرعه اميرة مبتعدة تاركة رافت ومدحت وحدهما فيتهدر رافت وهو ينظر الى مدحت

رافت :

انا عارف كلنا ليه ما بنتقبلش .. ما عادا انت يا مدحت .. دايما كنت عايز اسألك بعدت ليه ؟

مدحت :

عشان اليوم اللي هحاسب فيه اميرة .. ما تجييش تقولي ازاي

يتركه مدحت وينجه الى باب الخروج

قطع

مشهد 48 ليل-خارجي

فيلا رافت - جراج

تمشي نور خلف طارق المتوجه الى سيارته

نور :

طارق .. ما يصحش كده

يلتفت اليها طارق

طارق:

عايزه ايه يا نور

نور :

في ايه يا طارق واحشني وعليزه اقعد معاك

طارق :

شكرا .. انتي مش وحشاني .. ومش فاضي اقعد مع حد

نور :

يا طارق انت عارف انا بعزمك قد ايه

طارق :

نور .. ما فيش كاميرات بتصور يا ماما .. اطلع من دور الملاك ده مش عليا

تنتمر ملامح نور وكأنها تبدل تماما

نور :

هو انا بس اللي بقف قدام كاميرات امثل يا شيخنا

طارق :

للااااااااااااااااا .. بعد من خيالك انك تقارني بيني وبينك .. لان ما فيش اي ارتباط .. بين اللي بيقلع الناس ويلبسهم

تضحك نور ضحكة رقيقة

نور :

عند نفس صاحب مصنع الهدوم . انا اقلع وانت تلبس .. عشان هو بيع .. الفرق بس انك بقيت مصدق نفسك قوي

لا في وحياتك .. الاتنين بيشنعوا

طارق : هتفضلي طول عمرك زي ما انتي .. اخلاق عالم

نور :

على الاقل انا عالمه من يومي .. شوف بقى انت كنت ايه وبقيت ايه

يهم طارق بالرد فتصله رساله على هاتفه المحمول فيخرج له ليقرأها فيبدو عليه الدهشة وهو ينظر الى نور

طارق :

ايه الرساله الغريبه دي ؟

يناولها الهاتف للتقرأ الرسالة فنرى مكتوب على الشاشة " ما تمثيلش من الحلقة 19 نوفمبر 1989

قطع

مشهد 49 ليل-خارجي

سيارة مدحت

المحمول رساله فيفتحها ليجد بداخليها مكتوب " مشيت ليه 7 يونيو 1992 " يفرمل مدحت السيارة ويلف بها بسرعه

يقود مدحت سيارته فتصل الى هاتفه

قطع

مشهد 50 ليل-داخلي

مستشفى - مر

تحتضن اميرة امجد

اميرة :

انا مش فاهمه اي حاجة

امجد :

زي ما بقولك كده .. بتقول انها اختي

اميرة :

اختك ازاي يعني .. دي اكيد مجنونة

امجد :

انا بقالك اللي قالتله ولما قولتلها ازاي .. قالتلي اسأل مامتك .

اميرة :

هي فين ؟

قطع

مشهد 51 ليل-داخلي

مستشفى - غرفة

يقف امجد واميرة ينظرا الى الغرفة الخالية فتظر له اميرة

امجد :

الحمد لله .. انها متقيدة في كثوف المستشفى .. ولا كنتي هنقولي عليا مجنون زي العادة

تننهد اميرة وتحبشه بذراعها بحب وهي تنظر الى الفراش الخالي والذي يبدو انه كان يرقد عليه احدهم

قطع

مشهد 52 ليل-خارجي

فيلا رافت - حديقة الفيلا

يتجه مدحت الى نور وطارق الدين وقفوا يبدو عليهم الاضطراب

مدحت :

انتوا ايه اللي رجعوا ؟

نور :

واضح انه اللي رجعك

يتتفق مدحت بعينه بين عيونهم ثم يعتدل ليقف بجوارهما ويظلا الثلاثة يتبعون بعيونهم الحفلة

قطع

مشهد 53 ليل-خارجي

سيارة اميرة - شارع

يقف سائق امام اميرة وامجد بينما تنظر له اميرة

اميرة :

روح انت بالعربيه وانا هرجع مع امجد في عربته

يتركهم السائق فيتجه امجد ليجلس خلف المقود فترفقه اميرة

اميرة :

انا اللي هسوق .. كفاية حادثة واحدة في يوم واحد

يتبرم امجد وهو يعطيها المفاتيح ثم يركبا سويا السيارة لتقود اميرة السيارة وبجوارها يجلس امجد

اميرة :

انت بعت دعاوي لحد غير صحابك ؟

امجد :

انا ما بعتش حتى لصحابي

اميرة :

متأكد ؟

امجد :

انا هكذب ليه

يبدو على اميرة الاستغراب الشديد وتتعلق بسرعه بالسيارة

قطع

مشهد 54 ليل-داخلي

فيلا رافت - الهول

يدخل كل من اميرة الى الفيلا فتتجه امجد الى الدور العلوي بسرعه

اميرة :

غير بسرعه

امجد :

حاضر

يقترب احد الخدم من اميرة

الخادم :

في واحدة مستتبة حضرتك في اوضة المكتب

اميرة :

من الحفلة ؟

الخادم :

لا يا هانم .. ما عهانش دعوة .. واصرت انها لازم تقابلك

اميرة :

اسمها ايه ؟

الخادم :

ما رضتش تقول

قطع

مشهد 55 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتب

تلك الغرفة بشدة فتفتح اميرة باب الغرفة لتدخل فتجد نهال بداخلها فيبدو عليها الفزع فتدخل وتغلق الباب خلفها بسرعه

تجلس نهال مضطربة امام المكتب وقد بدا عليها انها نكره

اميرة :

انتي بتهريجي ولا اتجننتي .. ولا هتقوليلي انتي كمان اتبعتلك دعوه

قطع

مشهد 56 ليل-خارجي

فيلا رافت - حديقة الفيلا

هاتفه المحمول فيفتحها ليجده نفس الرقم الغامض ارسل له رساله ومكتوب فيها " لازم تكون في اوضة المكتب دلوقتي "

يجلس رافت على كرسيه ومعه بعض المدعوين فتصله رساله على

يحاول رافت الاتصال بالرقم بسرعه فيجده مغلق فيبدو عليه التعصب ثم ينظر الى المدعوين

رافت :

عن اذنكوا

في الخلفية نسمع اغنية بعدt ليه لعمرو دياب بينما يبتعد رافت

قطع

مشهد 57 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتب

يأتى من الخارج صدى صوت اغنية بعدt ليه لعمرو دياب

اميرة :

انتي مجي كده ممكن يهد كل حاجة .. والمصيبة ان كلهم هنا

نهال :

انتي مش فاهمة حاجة .. اصبرى عشان افهمك

قطع

مشهد 58 ليل-خارجي

فيلا رافت - حديقة الفيلا

يقف الثلاثة ينظرون الى رافت وهو يبتعد وفي الخلفية يعني عمرو دياب " بعدت ليه "

تصل رسالة الى هاوتفهم الثلاثة فيفتحوا الرسالة ليجدوا مكتوب بداخلها لكل منهم " امشي ورا رافت "

قطع

مشهد 59 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتب

ترمي اميرة نفسها على كرسى امام نهال ومازال صدى صوت عمرو دياب في الخلفية

اميرة :

عرفت كل حاجة ؟

قطع

مشهد 60 ليل-داخلي

فيلا رافت - ممر

رافت فى الممر على كرسيه وفي الخلفية صدى صوت أغنية بعدت ليه بينما يدخل خلفه كل من نور ومدحت وطارق

يسير

قطع

مشهد 61 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتب

في الخلفية نسمع صوا غنية بعدت ليه بينما تنظر اميرة الى نهال

اميرة :

يعني هي اللي كانت فى المستشفى النهارده ؟

فجأة تنهض غاضبة

اميرة :

ازاي سبتيها تعمل حاجة زي كده .. انتي عارفة ده معناه ايه ؟

بينما يتبعه طارق ومدحت ونور الذين يقفوا ينظروا الى نهال بصدمة وفجأة ينقطع النور لتتوقف أغنية عمرو دياب

يفتح باب المكتب ليقف رافت بكرسيه على الباب ينظر لنفال مصدوما

يخرج كل من طارق ومدحت ورافت ولاعنه ويشعلها ويوجهوا لهيبتها الى نهال بعدم تصديق

مدحت :

يعني ايه ؟

ينظر رافت الى اميرة

رافت :

فهميني ايه اللي بيحصل ده ؟

طارق :

مال اللي دفناها دي كانت مين ؟

تنهض نهال بسرعه وتهم بالخروج فتمسكها نور من يدها

نور :

لا ما فيش حد هيخرج من هنا الا لما نفهم

تنهض اميرة وتنجه اليهما لتفك بد نهال من نور فتجرى نهال

اميرة :

بلاش فضائح في ناس بره خليها تمشي

تجري نهال فيجري مدحت خلفها

قطع

مشهد 62 ليل-خارجي

فيلا رافت - جراج

تجري نهال تجاه السيارة الليموزين الموجود بداخلاها السائق فيجري ورائها مدحت ويمسكها من يدها

مدحت :

بنتي فين ؟ يا نهال

قطع

مشهد 63 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتب

مازال النور مقطوع فيتحرك رافت تجاه اميرة

رافت :

من غير صوتي ما يعلا ومن غير خناق .. مش هتخرجي من المكتب غير لما افهم ..

نهال عايشة ازاي ؟

قطع

مشهد 64 ليل-خارجي

فيلا رافت - جراج

تنظر نهال الى مدحت وتهم بالتحدى فيرن هاتفها محمول فترد عليه

نهال :

الو .. اية يا رنا .. انتي فين .. في ايه .. فهميني طب .. اهدي طب .. ادينني العنوان

قطع

مشهد 65 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتب

ترفع اميرة عينيها لتنظر الى كل من رافت ونور وطارق

نور :

عارفه كويس قوي احنا بعدنا ليه .. فما تتخيليش ان احنا هنسيباك ساكته بعد ما لقينا نهال طالعنا من قبر الماض .. حيه

اميرة .. انتي

يرنهاتف رافت محمول فيرد عليه

رافت :

ايوه يا ياسر .. باسمي انا ??? .. والعنوان .. ابعتهولي في رساله

وهو يرفع عينه لينظر لهم بدھشة

رافت :

الرقم اللي بعتلي الرسائل .. باسمي اانا .. بس بعنوان في اميابة

اميرة :

أمباية؟.

نور :

يبقى يالا ببنا كده بربطة المعلم زي ما احنا على امباية

قطع

مشهد 66 ليل-خارجي

فيلا رافت - جراج

بشدة ويتجه الى سيارته ليركب ولكن عندما يفتحها يجد بداخلي الكتاب الجلدي الضخم فينظر له باستغراب ودهشة
مدحت ونهال وخلفها سيارة اميرة وهي بداخلها اميرة وهي بداخلها اميرة ورافت وخلفهما سيارة طارق وبداخلها طارق ونور فيستغرب
يدخل امجد الى الجراج ينظر الى سيارة مدحت وهي تطلق وداخلها
قطع

مشهد 67 ليل-خارجي

امام منزل اميرة بأمباية

امامه السست اصدقاء كل على قدميه و رافت على الكرسي ينظرون للمنزل باستغراب ثم يتوجهون جميعا الى باب الدخول
تركتن الثلاث سيارات امام المنزل القديم ويفتح

قطع

مشهد 68 ليل-داخلي

امام شقة اميرة

امام الباب يطرقون على الباب فلا يرد عليهم احد فينظر مدحت الى اميرة فتهاز رأسها بالایجاب وكانها فهمت نظرته
يقف السستة

قطع

مشهد 69 (الفينالة) ليل-داخلي

شقة اميرة - الصالة

ولاعتهم يطلقون شعلتها ليضيئوا بها الصالة ليقف السستة ينظرون الى جنة رنا التي القيت على الارض غارقة في دمائها
الباب عنوة ويدخل مدحت ومن بعده يدخل الجميع الى الصالة التي يسودها الظالم الحالك فيخرج طارق ومدحت ورافت
يفتح

نهاية الشعلة الأولى